

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم تطوير الوسيلة التعليم لوحة الجيوب

١. مفهوم التطوير

التطوير هو تطبيق مقنن للمعرفة بغرض إنتاج أو تطوير منتجات أو نظم ووسائل مفيدة تشمل تصميم القوالب الأساسية للمنتجات وإجراء التحسينات المطلوبة. وعادة وما يكون التطوير نتاجا لأعمال البحث جزاء التحسينات المستمرة في المنتجات وطرائق الإنتاج، وبالتالي فإن الاستثمار البحثي يعمل على تنفيذ الإبداعات الجديدة والقائمة^١.

ولذلك التطوير مهم جدا في تعلم اللغة العربية لتحفيز إبداع الطلاب. طريقة التطوير عند محمد حسن الشماخ هو إستعمال منظم للمعرفة العلمية موجه

^١ نزال كاظم صباح الحيكاني، "إمكانيات البحث والتطوير في بلدان عربية مختارة وثورها في تعزيز التنافسية"، مجلة الفادسية للعلوم الإقتصادية والإقتصادية، مجلد ١٢، عدد ١، (٢٠١٠م)، ١٠٠.

نحو إنتاج المواد والوسائل والمنظومات والطرق وبخاصة إدخال الجديد منها.^٢ وبعبارة

أخرى، التطوير هو تقل لنتائج البحوث التطبيقية إلى الواقع العملي.

التطوير هو عمل منظم مبني على معرفة قائمة مكتسبة من البحث والخبرة

العملية الموجهة إلى إنتاج منتجات جديدة أو تركيب عمليات ونظم وخدمات

جديدة، نحو تحسين تلك التي تم إنتاجها أو توكيها فعلا.^٣ ولذلك القيام

بالبحوث شوف تنتج منتجات جديدة.

٢. مفهوم وسيلة التعليم لوحة الجيوب

يختلف تعريف الوسائل التعليمية من كل وجه وجهة التربوية على أساس أهمية

استخدام حواس معينة في عمليات التعليم واختلاف المفهوم على أساس الوظائف

والمهم التي تقدمها الوسائل في مجال التربية والتعليم.

وقال حسين في كتابه " يمكن تعريف الوسيلة التعليمية بأنها كل ما يستعين

به المعلم على تفهيم التلاميذ وتوضيح الدرس لهم ".^٤

^٢ حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية، (بسكرة: وزارة التعليم العالي والبحث

العملي، ٢٠١٤م)، ٥.

^٣ حورية شعيب، ص ٥.

^٤ حسين راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية منظور تربوي حديث، (ردمك : مكتبة الخبتي الثقافة ١٤٢١ هـ)

إن تعليم المهارات اللّغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل اللّغوية احتياج هام أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللّغة الأجنبية. كان تعليم اللّغة العربية في الماضي يستخدم الوسائل التعليمية لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل السبورة، واللوحوة، والصور الثابتة.^٥

قال محبيب عبد الوهاب أن الوسائل هي جمع من كلمة "medium" وهو يعني التمهيديّة أو الوسيطة لديه وظيفة رئيسية كأداة لتوصيل المعلومات، بعثة، والتعليم. لأعلى أو نفعالية المعلومات، بعثة، والتعليم. لهدف (طالب أو طالبة) تعتمد بشكل كبير على عوامل كثيرة. الأهداف والمواد وأعضاء المدرسين، والطلاب والبيئة والوسائل الإعلام نفسها العديد من العوامل التي يمكن أم تثر على نجاح (فعالية) من الدرس.^٦

قال عبد الوهاب رشيد أن الوسائل التعليمية لها دور مهم في تعليم اللّغة الأجنبية، خصوصا في تعليم اللّغة العربية. استخدام الوسائل التعليمية ليس فقط

^٥ محمد خبير س راج، "تأثير وسائل التعليمية في تعليم المفردات"، التدريس، المجلد الرابع - العدد الثاني (ديسمبر ٢٠١٦

جديدة للأطفال فحسب، ولكن أيضا للمتعلمين الكبار. وقد كثرت البحوث التي يدل على فعالية استخدام الوسائل التعليمية باعتبار واحدة من العناصر الداعمة لعملية التعليم في الفصول الدراسية.^٧

٣. أقسام وسائل التعليمية

على الرغم من كثرة وتنوع الوسائل المستخدمة لمساعدة العملية التعليمية إلا أنه من الواجب استخدام وسائل جديدة ومتطورة لمواكبة التقدم العلمي الحاصل. وأقسام الوسائل التعليمية تنقسم على ثلاثة أقسام وهي:

(١) الوسائل البصرية تنقسم إلى نوعين :

أ. المطبوعة من أمثال اللوحات، والصور التوضيحية والبطاقات المعرفة باسم بطاقة لوحة الجيوب.

ب. الوسائل المقابلة للعرض بأجهزة خاصة من أمثال الشرائح *slide* والأفلام الثابتة.

وتستخدم هذه الوسائل البصرية لأغراض شتى منها التعليم اللغوي مثل البطاقات التي تكتب عليها بلغة مثلا من وجه ويكتب على

⁷Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta, :UIN Malang, ٢٠٠٩)

الوجه لآخر المعنى بلغة أخرى أو صورة مثلا تعبر عن المعنى، ومنها ما يستخدم للتعريف بثقافة شعب اللغة المدروسة وطرق معيشتة، ثم أخيرا هناك الوسائل الإيضاحية التي تهدف أكثر ما يكون إلى تسلية الطالب وجذب انتباهه إلى الدرس.^٨

(٢) الوسائل السمعية

تكون حاسة السمع هي الأساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها ومنها (الاذاعة وشرطة التسجيل وغيرها).

(٣) الوسائل المختلفة (السمعية البصرية)

وتعتمد على حاستي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوب الاستجابة لها وتشتمل على الكثير من الوسائل منها (اجهزة العرض المختلفة الناطقة كالتليفزيون، والسينما، وجهاز الصور المتحركة الناطقة واجهزة

^٨ محمد إسماعيل صيني، " دراسة طرائق تعليم اللغات الأجنبية:، اعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود،

الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات وجهاز الحاسب
الالكتروني المتعدد الوسائط وغيرها).^٩

٤. أهمية وسائل تعليمية

تتجلى أهمية الوسائل التعليمية عامةً، والحديث منها خاصة، في الوظيفة
التعليمية التي تؤدّيها، والتي من أبرزها :

- (١) إثراء التعليم؛ حيث لعبت الوسائل التعليمية دوراً جوهرياً في إثراء
التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة.
- (٢) استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم التعلّمية ورفع دافعيتهم نحو
التعلّم.

- (٣) زيادة سرعة التعلّم، فهي تحقيق تعلمنا بأسرع وقت وأقل جهد.^{١٠}
- (٤) تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب زاستمرار الأفكار التي يكونها
الطالب، فإنتاج الكثير من المواد التعليمية كالأفلام المتحركة والثابتة

^٩ عادل فاضل علي، "الوسائل التعليمية المساعدة على التعلّم"، جامعة بغداد - آلية التربية الرياضية (٢٠٠٧) ص ٢

^{١٠} نور الدّين مصطفى، "الوسائل التعليميّة الحديث وأهديّة في تدويس اللغة العربية في الطور الثانوي"، جسور المعرفة: العدد

يسير في خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة التعليمية، ويساعد هذا الترتيب الطالب على فهم المادة وتتبع خطوات العروض وترتيب الأفكار التي يكونها.^{١١}

٥) أن الوسيلة التعليمية تستطيع أن ترفع أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم مع إكمال النجاح في نتائجه.^{١٢}

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في حقيقة أنهم يتحدثون إلى البشر ، عندما يوظفون الحواس، التي هي باب المعرفة وتوقظهم ، وتمكنهم من أداء وظائفهم المحددة في التعلم. ركز الباحثون في هذه الدراسة على الطريقة المرئية للعب على البطاقات، وهي لوحات الجيب والوسائط التي نادراً ما يتم إجراؤها في تعلم اللغة العربية، وهو نوع من الأدوات المرئية، وما سيتم مناقشته نظرياً في إطار نظريع مزيد من البحث الأعمى.

^{١١} يامنة اسماعيلي، "الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢٥

^{١٢} Nana Sudjana dan Ahmad Rifa'I, *Media Pengajaran*, (Bandung :SinarBaru ١٩٩٢), H. 20

٥. مفهوم لوحة الجيوب

لوحة الجيوب هو التعلم الكاملة الصوتيات والفهم وبنية النص والمهارات التنظيمية لما قبل الكتابة والتعاون. ثم استخدام هذا البرنامج في مجموعات صغيرة ولكن يمكن استخدامه في مجموعات كاملة كمقدمة لمفاهيم جديدة. تعلم لوحة الجيوب الكاملة مبتكر لأنه يناشد جميع الطلاب، يمكن أيضا نقلها إلى مناطق محتوى أخرى لتصنيف الأفكار أو تلخيص الدروس المكتوبة، على سبيل المثال لا الحصر.^{١٣}

كل خطوات لديها مخطط جيب مختلف للتركيز مهارة واحدة. الخطوة هي:

١. ينقسم الطلاب إلى تسع مجموعات
٢. تتكون كل مجموعة من ثلاث طلاب
٣. يأخذ كل مجموعة واحدة من الكلمات المفردات الموجودة في الجيب
٤. تقوم كل مجموعة بإصدار جملتين هي: جملة الفعلية وجملة الإسمية

٦. مزايا لوحة الجيوب

^{١٣} Makiko Favis, Pockets Charts Learning, Ridgeview Global Studies Academy, 2012 h. 1

(١) ممتع : بعض البحوث التي يتم إستيعاب التعلم من خلال الوسائط المرئية

وسائل الإعلام المرئية، يمكن تسريع إستيعاب الطلاب في فهم الدروس

المقدمة.

(٢) من السهل تذكر : يمكن للطلاب لمسها وتوضيحها مباشرة.

(٣) يمكن أن تكون ممتعة للطلاب ومثيرة للاهتمام لأنه فيها عنصر من الكفاءة

ومعبأة من خلال الألعاب.^{١٤}

(٤) السماح بالمشاركة الفعالة من الطلاب لدراسة، كما تعلم أن التعلم هو التعلم

النشط.

(٥) الحد من الملل والتشبع في التعلم.

٧. العيوب لوحه الجيوب

(١) يصعب حملها

(٢) إذاتم إستخدامها من قبل الطلاب فمن مرجح أن ينهار بسرعة.

ب. مفهومهارة الكتابة

¹⁴Endang Widi Winami, *Teori dan Praktik Kuantitatif dan Kualitatif*, Jakarta Bumi Aksara, 2018 H.248

١ . مفهوم المهارة

المهارة هي الكفاءة في إنها العمل والقدرة التي امتلكها التلاميذ عن واجبتها والحصول على تحقيق الأهداف. إن المهارة هي السيطرة على الواجبة والموقوف المحتاجة التي تؤدي إلى النجاح التعليم.^{١٥}

المهارة اللغوية بأنواعها تكتب بعد الممارسة والتحصيل، لأن المهارة دون عمل او أداء، والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة، وترتبط وجوبا المهارة العقلية، لأن المهارات اللغوية بأنواعها تتلب استخدام العقل، فإذا قلن أن اللغة العربية عملية ارسال واستقبال، فإن للإرسال يتضمن الكلام او الكتابة، وكذلك الاستقبال الذي يتكون من الاستماع والرؤية والقراءة وكل منها يتدخل العقل للعقل في ترتيب مكوناتها، لذلك يجب أن لانفرق بين المهارة العقلية والمهارة اللغوية لأنها لا يستغنى من التعبير عن مكونات العقل باللغة.^{١٦}

٢ . مفهوم الكتابة

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها ، (الرياض: المنشورات المنظمة الإسلامية المقترفة للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩) ص. ١٥٧

^{١٦} حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، (مسر: الدار المصرية البانية ، ٢٠٠٨) ، ص. ١٩

الكتابة لغة هي عملية رسم رموز الأصوات والمعاني.^{١٧} واصتلاحا هي ما يشتمل الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة.^{١٨} الكتابة هي شكل من أشكال إظهار المهارات اللغوية التي يتقنها طلاب اللغة في الآخرة بعد القدرة على الاستماع، والكلام، والقراءة.^{١٩}

إن المهارة اللغوية أربع وهي: الإستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة. الكتابة هي المهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعليم، وذلك يفترض في الدارس بوصفها لغة أجنبية أن يحدق عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه أن يعبر كتابة عن أفكاره بصورة سليمة.^{٢٠}

كما عرفت الباحثة أن أهمية الكتابة في تعلم اللغة العربية هي القدرة على فهم المعلومات عند الكتابة والترجمة. وفهم المفردات وأمطاط الجمل أساليبها في التدريب. واستخدمه في الكتابة والترجمة. والغرض من تدريس الكتابة هو تعويد الطلاب حسن التعبير عما يجول

^{١٧} مجدى وهبه وكامل المهندس. المعجم المصطلحات العربية. (لبنان: مكتبة لبنان، بدون سنة) ص. ٢٠٦.

^{١٨} محمود على السمان. التوجيه في تدريس اللغة العربية. (بدون مكان: دار المعارف. ١٩٨٣) ص. ١٥.

^{١٩} Siti Sholihah. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Depok :Madani publishing, ٢٠١٦ .

في نفوسهم وما يقع تحت حواسهم بعبارة صحيحة فصيحة بليغة مطردة. سواء كان ذلك باللغة الأصلية أم باللغة الأجنبية. وفي ذلك فوائد كثيرة فهي تربية الطلاب قوة البيان والشرح. فتكون آراءهم واضحة رائعة. وبذلك يصلون إلى الإبانة عن أغراضهم من غير أن يخشوا من المخاطب لباسا أو خلطا.

يحتاج المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة لإلقاء المادة الدراسية لكي يسهل قبولها عند التلاميذ. فلا ينبغي للمعلم أن يكتفي بسيطرة المادة الدراسة وفهمها فحسب بل يلزم له أن يعرف كيف يفهم التلاميذ المادة الدراسية التي علمها المعلم. لأن التدريس فيه إرسال العلم والفهم من المدرس يعطي الأشياء الإيجابية إلى الطلاب أو المتلقي.

إذن مهارة الكتابة هي وسيلة من وسائل الإتصال وهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس والخاطر وهي أيضا أداة مهمة لبيان ماتم تحصيله من معلومات وهي وسيلة للتفكير المنظم والإتقان وقت الملاحظة.

٣. أهمية الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها. يمكن لتلاميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل

ما يوعد تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا مايكون الخطاء الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سببا في القلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة ومن ثمّ تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.^{٢١}

ونقل محمد علي الكامل على عليان في كتاب تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقية على مهارة الكتابة.

– أهمية الكتابة هي :^{٢٢}

- (١) جزء أساسي للمواطنة وشرط ضروري لحو أمية المواطن.
- (٢) أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم.

^{٢١} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣). ٣١٠.

^{٢٢} محمد علي الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة المتابعة (مالك: الجامعة الإسلامية الحكومية

٣) وسيلة اتصال الحاضر بالماضي والقريب بالبعيد ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل

إذا أن التعامل بنمطواحد من الكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال

بعضها.

٤) أداة لحفظ التراث.

٥) شهادة وتسجيل للواقع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.

٦) وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير.

٤. أهداف تعليم مهارة الكتابة

الكتابة هي الأنشطة التي في إيصال الرسالة باستخدام وسائل الإعلام. ونقل

محمد علي الكامل على ذكر الركابي في كتاب تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه

على مهارة الكتابة، على جملة من الأهداف التي بقصد بها الكتابة فمنها: ^{٢٣}

^{٢٣} محمد علي الكامل. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. ص. ٦٥

(١) تمكن التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة.

(٢) تمكن التلاميذ من إتقان فنون التعبير على اختلاف.

(٣) تمكينهم من التعبير الكتابي عن خبراتهم وآرائهم الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعاة قواعد التقييم والتقسيم إلى فقرات ومراعاة الهوامش.

(٤) تمكينهم من التعبير عما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص، وتعيين العناصر الأساسية في الموضوع ووضع عناوين جزئية لكل قسم من أقسام.

(٥) تعويدهم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتسلسلها وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.

(٦) صقل أساليبهم بمحاكاتهم أساليب كبار الكاتب وتدريبهم على تجويد عباراتهم بمختلف الطرق التي تحقق هذه الغاية.

وأما أهداف تدريس الكتابة عند عبد الحميد فمنها: ^{٢٤}

²⁴ Abdul Hamid Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Malang: UIN Maliki Press ٢٠١٠ .

- (١) تعويد الطلاب على صحة كتابة اللغة العربية.
- (٢) يتمكن الطلاب من وصف شيء شاهده أة واجهه بشكل طبيعي وصحيح.
- (٣) يتمكن الطلاب من سرعة وصف شيء
- (٤) تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية.
- (٥) تدريب الطلاب التعويد على اختيار المفردات والجمل التي تناسب سياق حياتهم.
- (٦) تعويد الطلاب على التفكير وسرعة عنه كتابه.
- (٧) تدريب الطلاب على صحة التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم في العبارات باللغة العربية واضحة ومبتكرة ومثيرة للإعجاب.
- (٨) ليكون الطلاب ماهرين على كتابة العربية في كل الأحوال.
- (٩) لتصبح عقول الطلاب أكثر اتساعا وعمقا، ويتم استخدامها للتفكير المنطقي والمنظم.

الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن أفكار ذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة بعد مهارة القراءة. وللكتابة تنقسم إلى ثلاث مراحل:^{٢٥}

المرحلة الأولى : التدريب على رسم الحروف

ويحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة، مثال:

(١) الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن فوق إلى تحت.

(٢) رسم الحروف وأشكالها.

(٣) تجريد الحروف، والمد، والتنوين، والشدة.

(٤) (ال) الشمسية، و(ال) القمرية، و التاء المفتوحة والمربوطة.

(٥) رسم الحركات فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته.

(٦) الحرف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب.

(٧) رسم همزات القطع والوصل أو عدم رسمها.

^{٢٥} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الرياض : ديوي، ١٤٣٢ هـ). ٢٠٥.

المرحلة الثانية : التعبير والمقيد

التعبير المقيد هو التعبير في المرحلة الوسطى التي تربط بين مرحلة ورسم الحروف والتعبير الحر. وفي التعبير المقيد كان التلاميذ في هذا المستوى قد عرفوا الكلمات الكثيرة وسيطرة التلاميذ على استعمالها في لغتهم مكتوبة. والهدف في التعبير المقيد هو لا استعداد التلاميذ في تدريب الكتابة بالاستعمال الأشكال والتراكب اللغوية التي قد اكتسبها في درس الكلام والقراءة والكتابة. ابتداء على تعليم الكتابة في التعبير المقيد وهو ببساطة كلمة من كلمة واحدة إلى كلمات ثم تتطور إلى سطر وسطرين وسطور.^{٢٦}

المرحلة الثالثة : التعبير الحر

يترك للطلب فرصة أن يحوّل أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله مع احترام رأيه وهذه مرحلة عقلية ومن أمثله: الكتابة حول الإجازات وما يفعل فيها. وهناك تعبير كتابي متقدم كتابة فنية ويطلب من الطلاب الكتابة في

^{٢٦} محمد ايفاد أفيان، طريقة تعليم الكتابة وتقنياته لغير الناطقين باللغة العربية . مجلة عربية. المجلد ٦٠ العدد ٢ . (فبراير :

موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها، لأننا لا نهدف إلى معرفة حصيلتهم من المعلومات وإنما نهدف إلى تدريبهم على أن يصوغها مكتوبة بطريقة صحيحة.

٦. توجيهات لتدريس الكتابة

نتقدم فيها يلي توجيهات لتدريس الكتابة: ^{٢٧}

(١) الكتابة الآلية مرحلة أولية ويجب أن ينتهي الاهتمام بها بعد السيطرة عليها

لينتقل الاهتمام إلى الكتابة العقلية.

(٢) الهدف الأساسي للكتابة العقلية هو وصول رسالة الكتاب، ولذا لا ينصب

اهتمام المعلم إلى الصحة الإملائية فقط.

(٣) اختر موضوعات الكتابة العقلية (التعبير الحر) مما يعرف الطلاب ولا تنقصهم

المعلومات عنه ومثل الكتابة في ذلك الكلام.

^{٢٧} عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص. ٢١